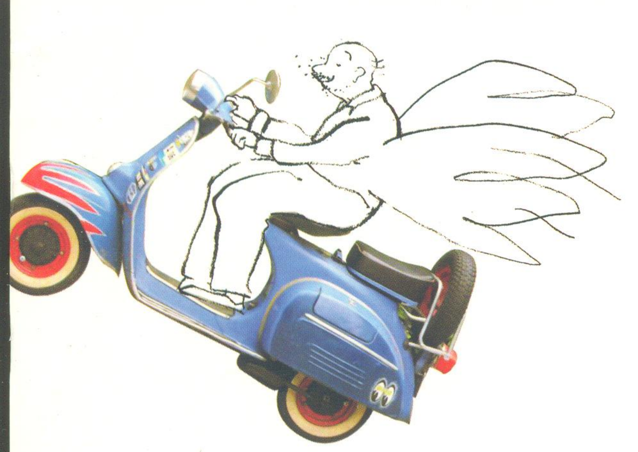


حبّة هوا...

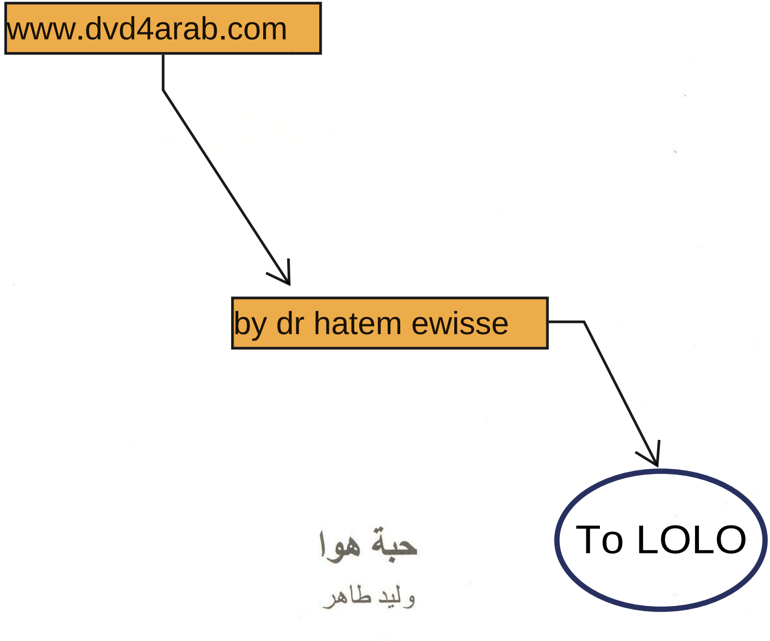
وليد طاهر

دار الشروق

حبة هوا...

كتابة ورسوم وليد طاهر

دار الشروق



حبة هوا

وليد طاهر

الطبعة الأولى ٢٠٠٨

٨ شارع سيبويه المصرى - مدينة نصر - القاهرة
تليفون: ٢٤٠٢٣٣٩٩
www.shorouk.com

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٢٠٠٨/٢٢٠١٥
ISBN: 978-977-09-2569-4



● بسسست! ......

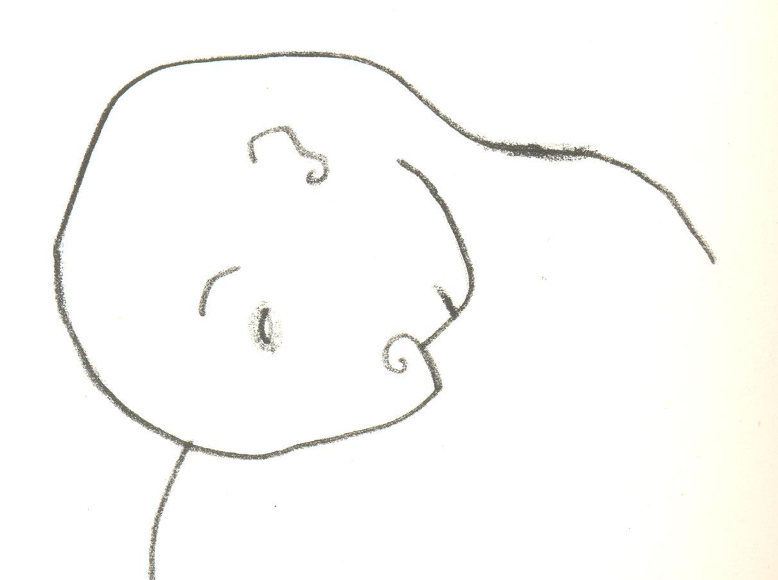
* أنا؟



جوّايا حد زَعْلان

من إني ...

زعلان من حد جوّايا !





كُل شئ كان عادى ...

و المقابلة كانت عاديّة

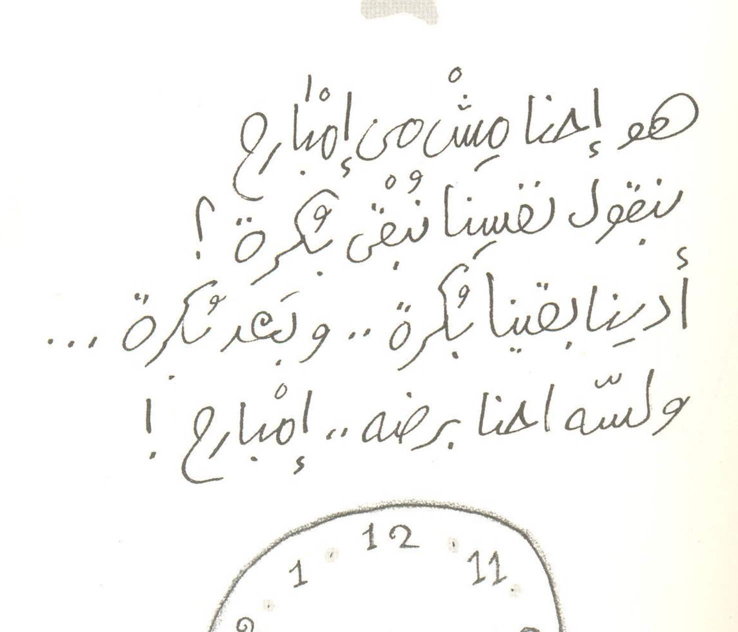
عدّى الوقت ..

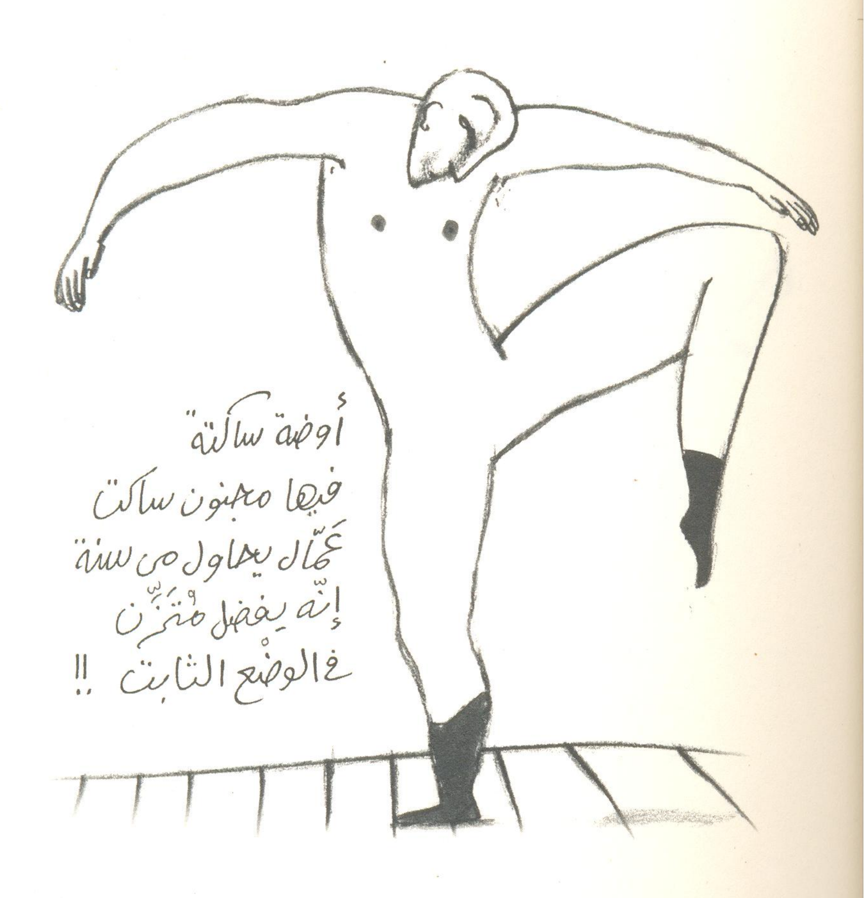
واكتشفت ...

إن كل اللّى فات هيبقى

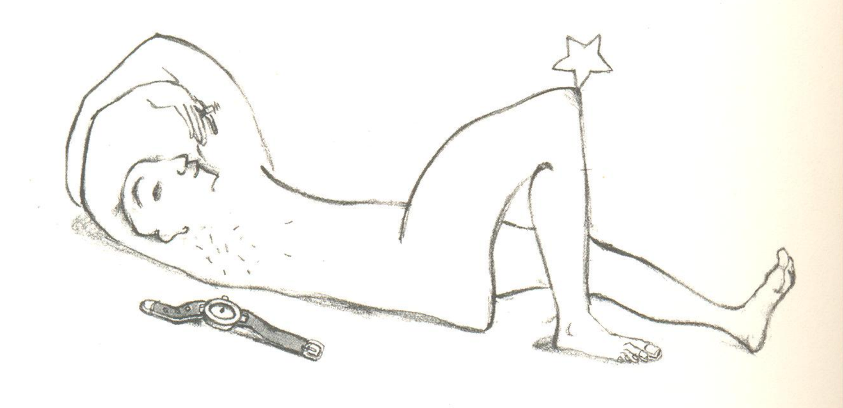
لحظات تاريخيّة !

هو إحنا مش من إمبارح
بنقول نفسنا نبقى بكرة ؟
أدينا بقينا بكرة .. وبعد بكرة ...
ولسه إحنا برضه .. إمبارح !





أوضة ساكتة
فيها مجنون ساكت
عمّال يحاول من سنة
إنّه يفضل متّزن
في الوضع الثابت !!

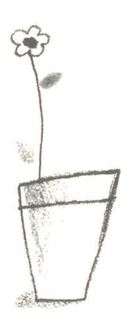


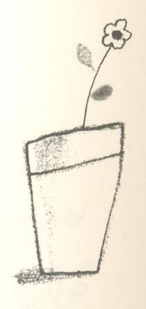
قلعت (النهارده)
ودخلت أنام
ماجاليش نوم
خايف بكره مايجيش
وأعيش عريان ... ... من غير يوم!

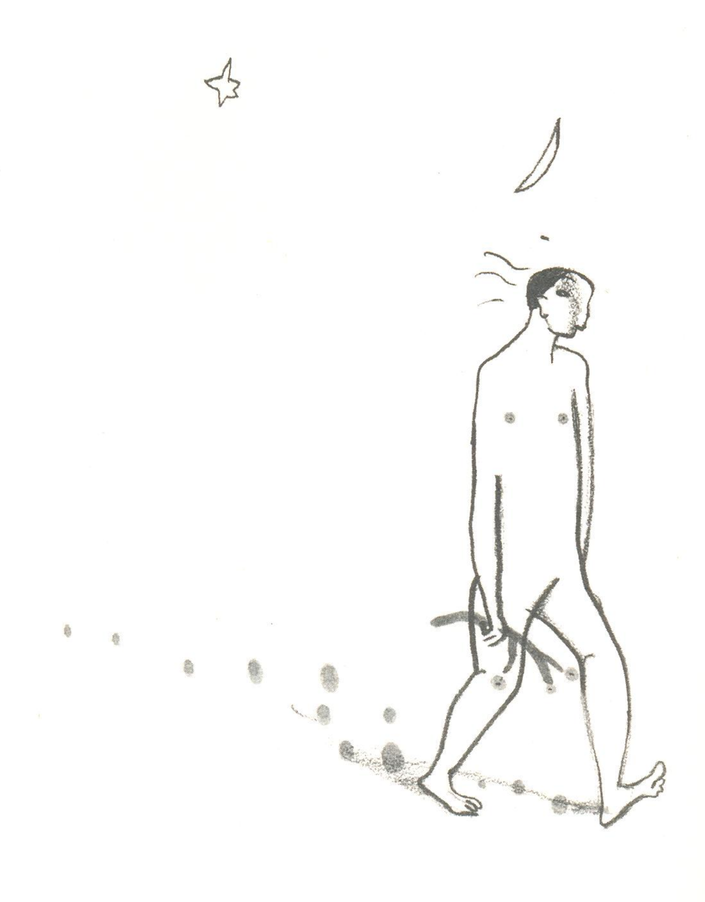


فيه ناس دايماً واحشاني
معرفش مين همّه ..!

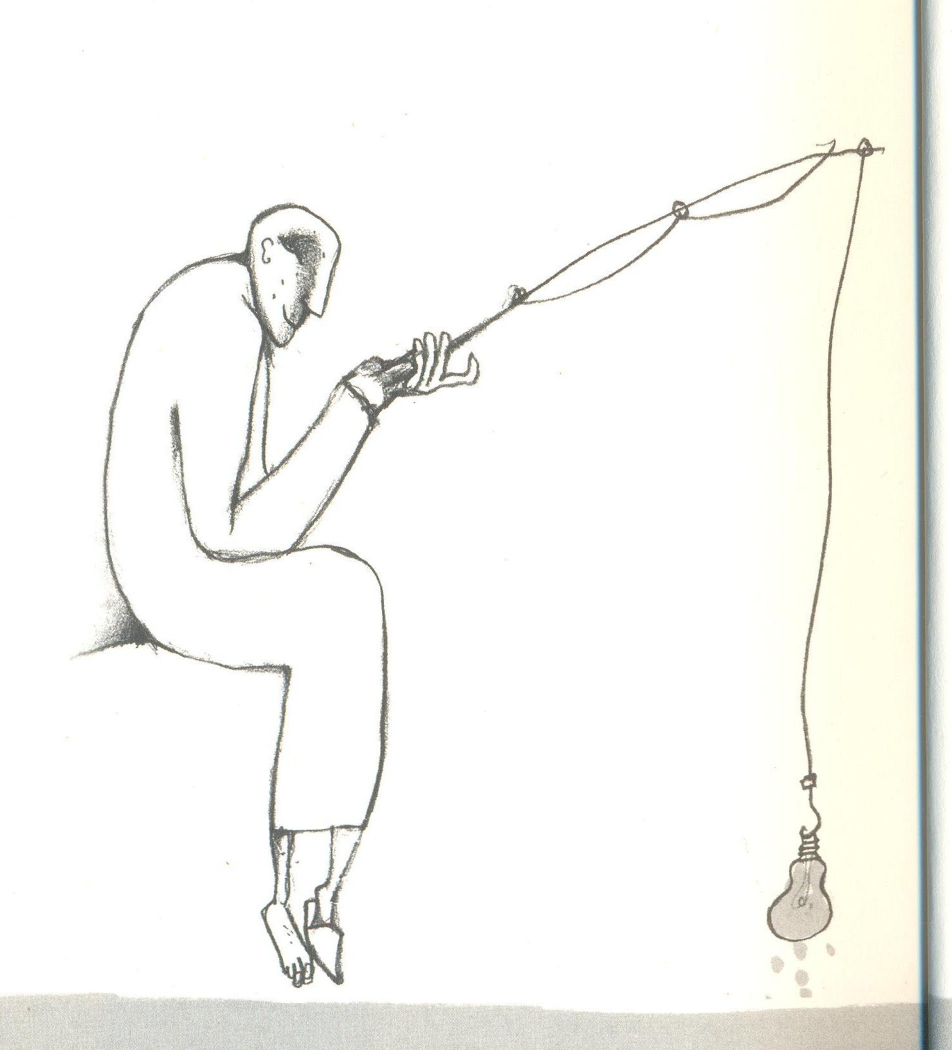






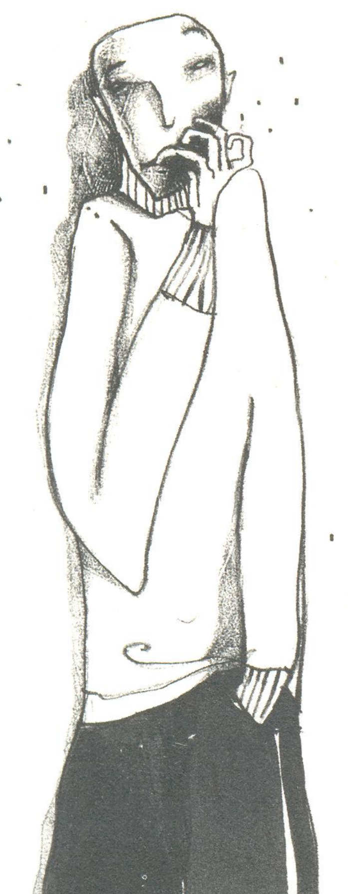


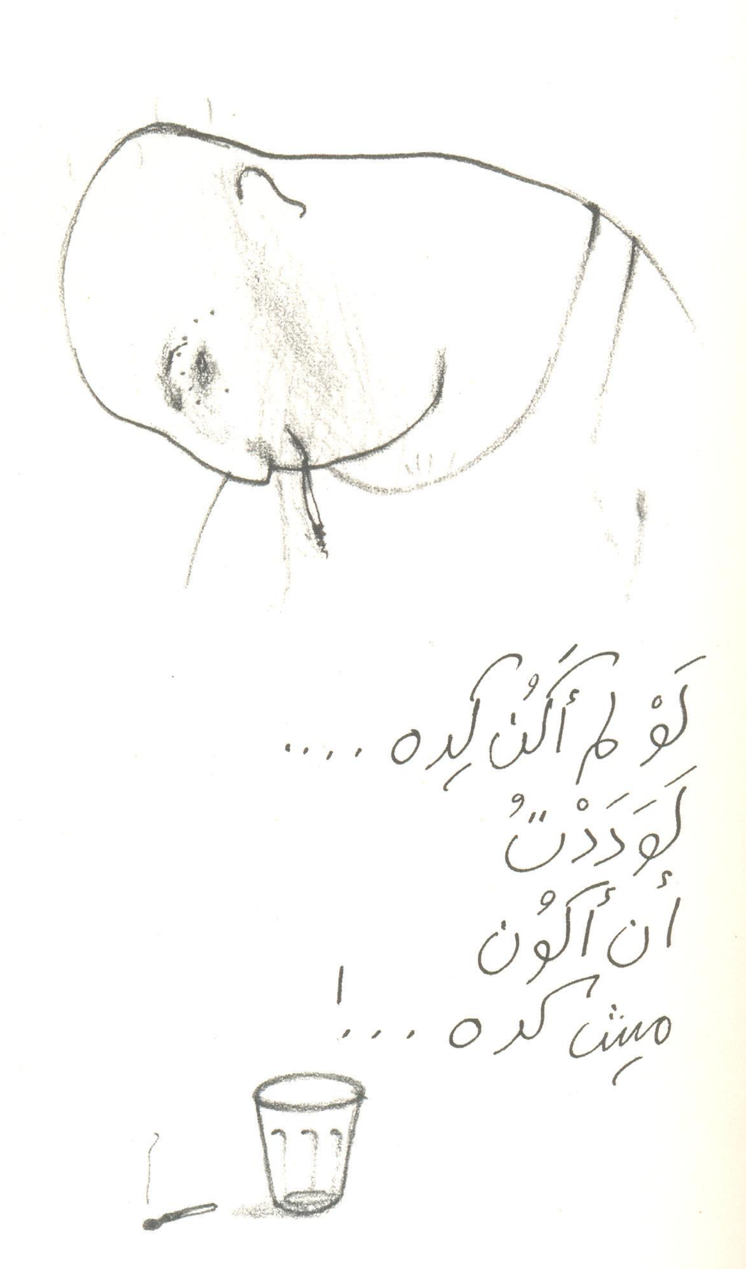
سيبوني حرّ طفشان عريان....
قالوالي .. لأ .. كده يِعْيا ..
قلت .. يعني أنا كده...... مِشْ عيّان ؟!

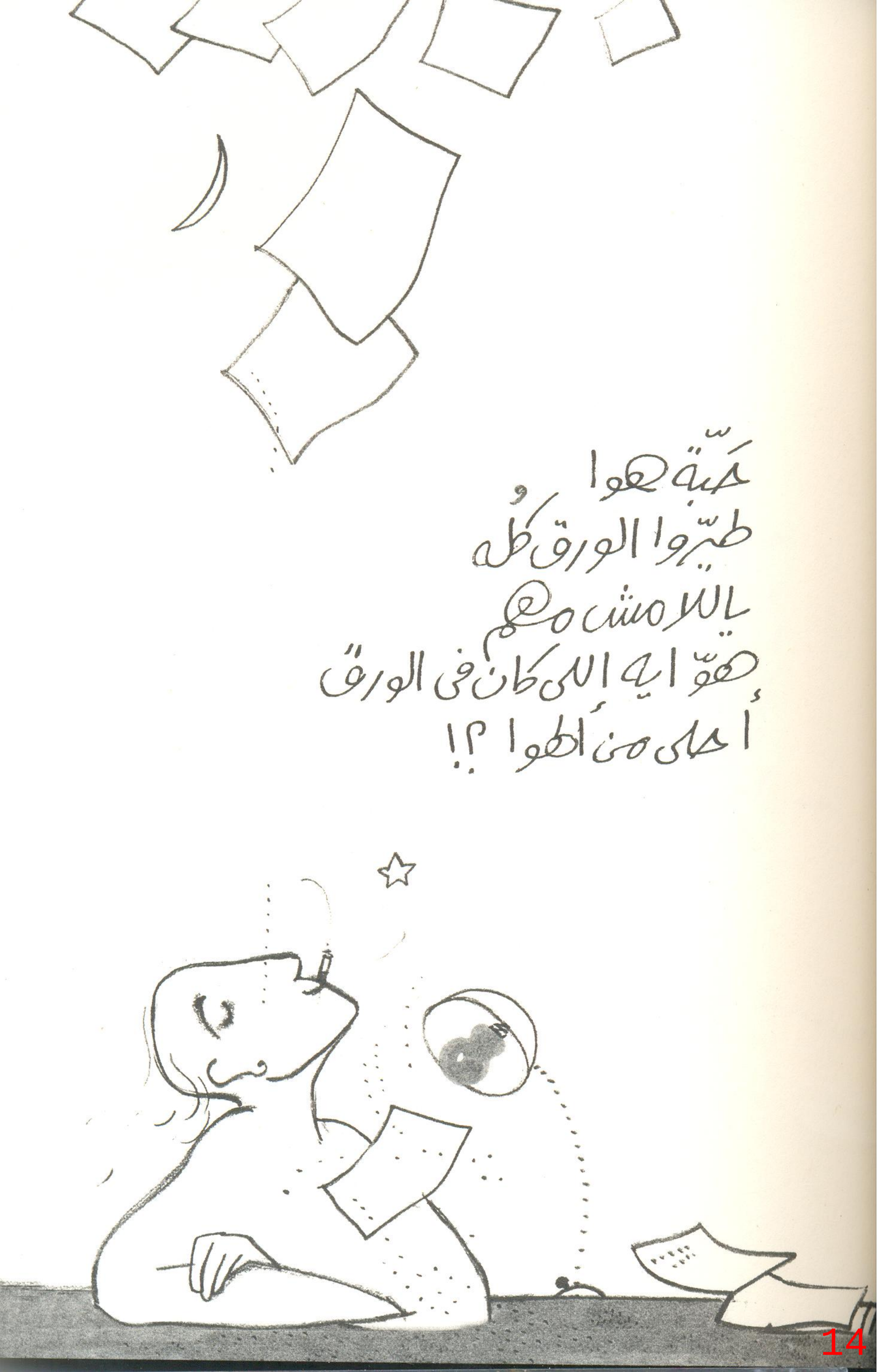


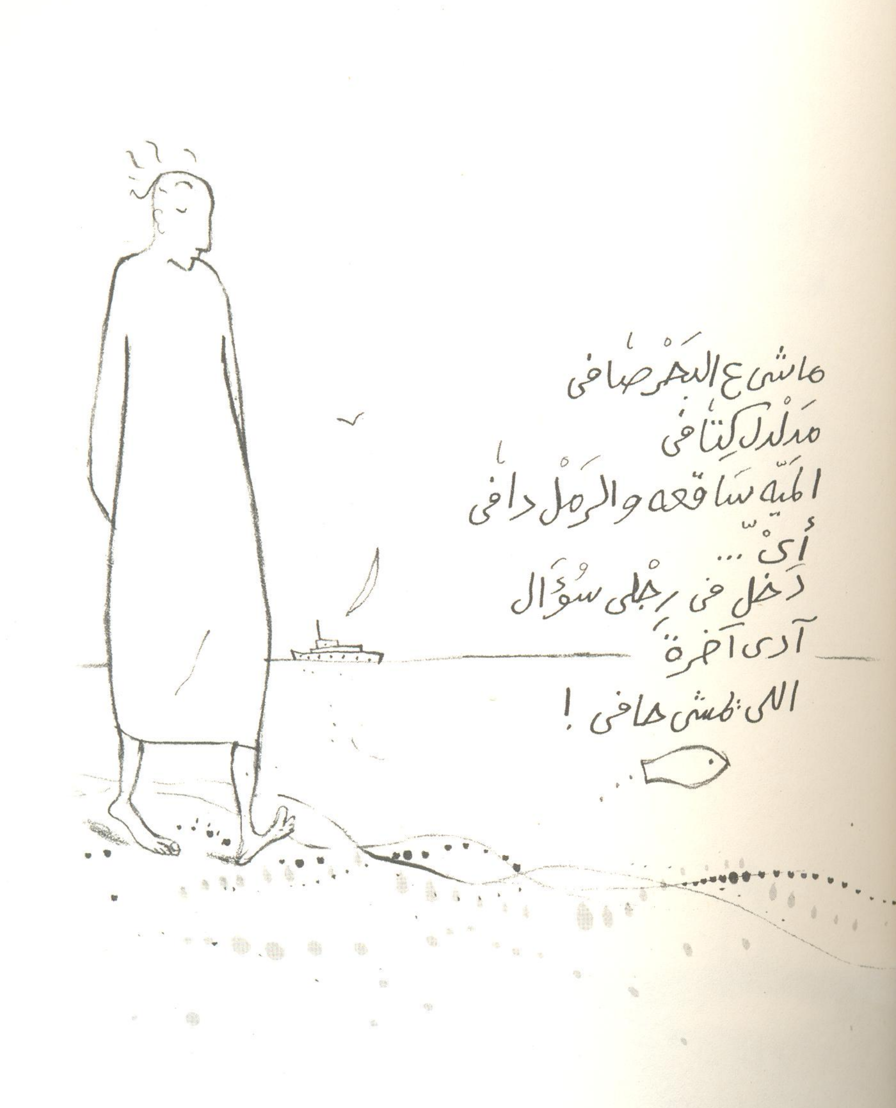
نعيش زىّ الفلاسفة تُعَسّاء
ونحاول نفهم الفُوله
واللا خلّينا كده
بُلَهاء.. سُعَداء
بالدّنيا المجْهُولة !!

قرقضت كل ضوافري
متوتر... متعفرط
الحياه عمّاله تتركب.. تتعقد
وأنا كنت فاكرها
هتبقى... أبسط...!




لَوْ لَمْ أَكُنْ كِده ....
لَوَدَدْتُ
أَنْ أَكُونَ
مِش كده ..!

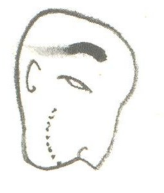

حَبّة هوا
طيّروا الورق كُله
ياللا مش مهم
هوّ ايه اللى كان فى الورق
أحلى من الهوا ؟!


ماشى ع البحر صافى
مدلدل كتافى
المية ساقعه والرمل دافى
أى ...
دخل فى رجلى سؤال
آدى آخرة
اللى تمشى حافى !

.... غرقانين .. ؟!
وإيه يعني نفضل غرقانين ...
حتى فرصة نعيش مع السمك ... هاديين ..
بلا مشاكل ......
بلا خناقات ...
بلا نواخة بني آدمين !



عفاريت عريانه بتطير حواليّه
مش خايفة منّى ... مع إنّى
عمّال أهشّهم بإيديّه
بعصبيّة ....
وكل ما يبعدوا .. يرجعوا تانى
عشان ...
يضحكوا علَيّه !




يا ملاك .. انت عندك جناحين
وأنا عندى ... إيدين
إنْتَ بتعْرف تُطير
أمّا أنا
هأعرف منين !

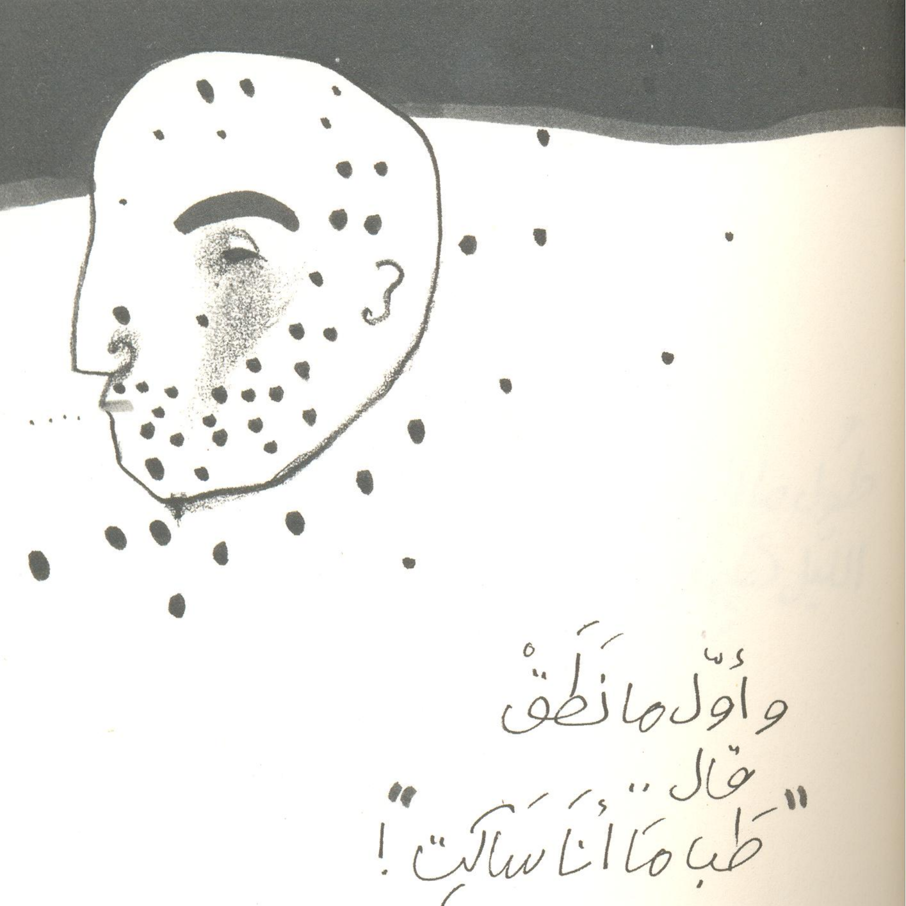


الإتنين مجانين
مساكين ...
ما أعرفش مين جن مين
كانت تقول له :
أوحش واحد في مصر
يغسل سنانه
مع إن دولابه
مليان معاجين !



أنا شربت القهوة على مزاجي

بس ... القهوة كتبت حياتي على مزاجها !!



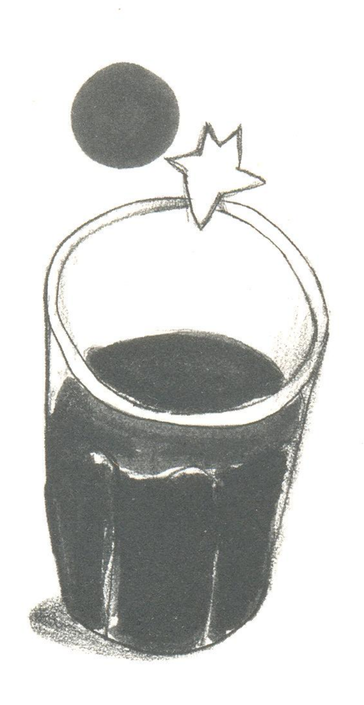
وأوّل ما نَطَقْ
قال..
"طب ما أنا ساكت!"


طُول ما النّهار فارغ...
اللّيل هَيِمْلاه!

حرقوا دمّي
لغاية
ما القاينلّة ولّعت !


كان نفسي
أشوف نفسي
مش خروف .....
.... قبل ما أندبح !

اللّيل هو الشّاي ...
و النهار هو اللّبن .
..... حُطّ دَه على ده .. وإنْتَ تدُوق طعْم الزّمن !





.. هَا ... تشربي إيه ؟!
بس بُصّي .. بلاش كابوتشينو ...
ولا اللّي عليه .. وبلاش نِسكافيه
وبلاش شايّ أخضر .. وبلاش شاي فَتْلَة
وبلاش من ده .. ولا من ده ولا من ده
يا **نوال** .. أنا معاييش إلاّ .. رُبْع جنيه !

يا بخت الغبار
والذرات الصغيرة اللذاذ
اللى بترقص
وتلعب
وتدور ف النور
أدام الإزاز !



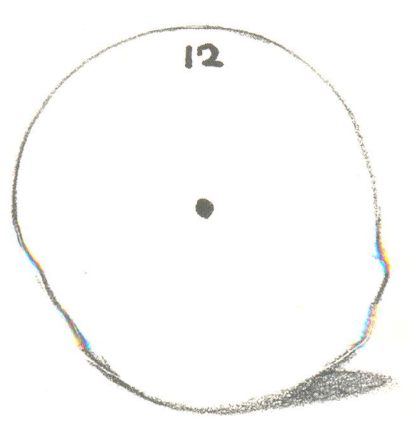
بصّيت للقطّه ف عينها . . . .
. . . .
اكتشفت .
القطط . . .
عارفين حاجات .. إحنا مش عارفينها !

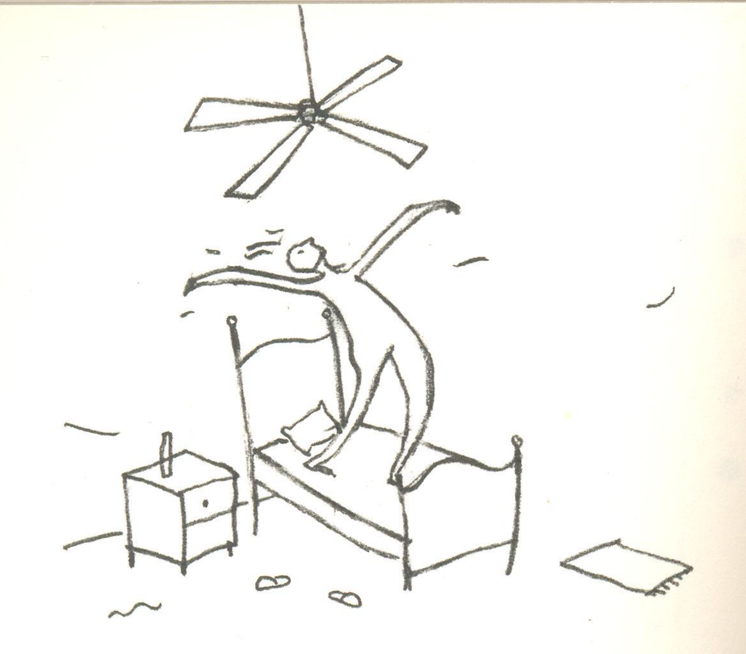
. لو سمحت الساعة كام ؟!

* الساعه دلوقتى تمام

. شكرا ... سلامو عليكو !

* عليكم السلام !



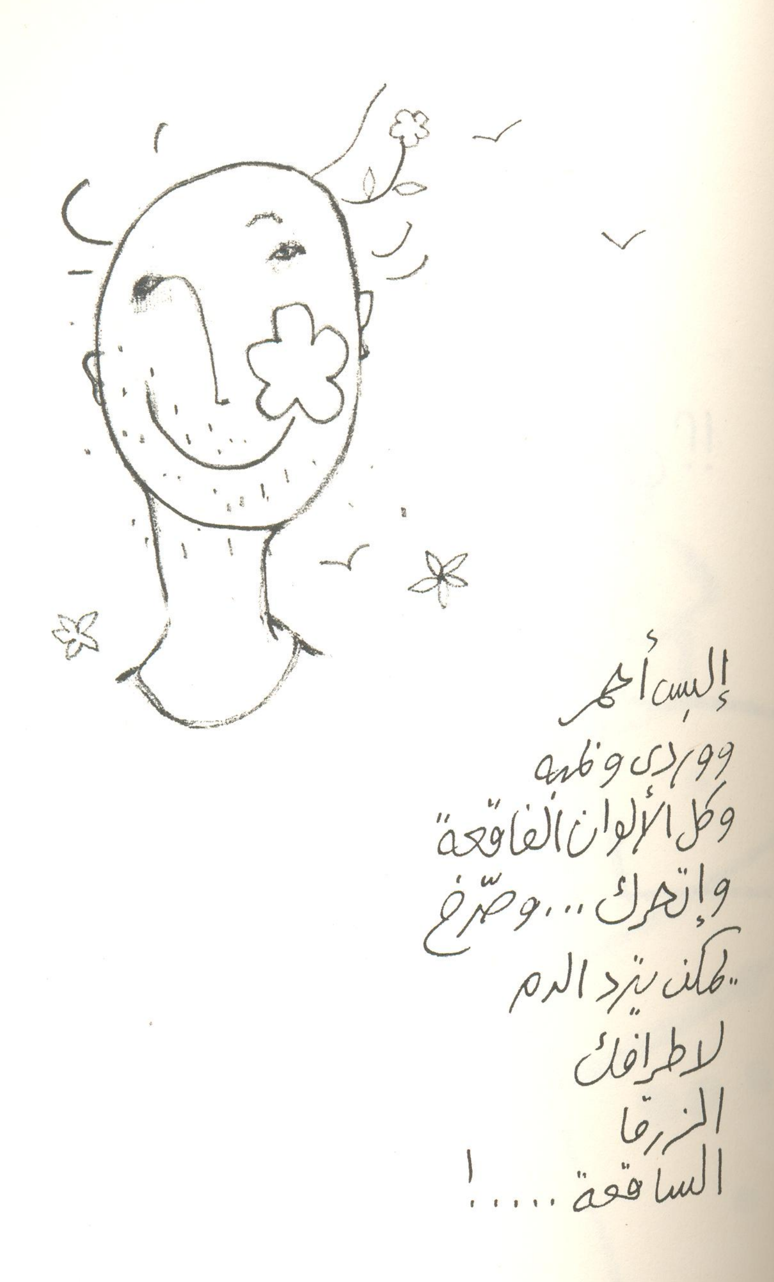


في الأوضة
كانت المروحة زى الريح
وأنا زى .. النسر
واخدني الحلم والهبل ..
فضلت أطير وأطير و أطير
لما فقت ..
لقيت إن السرير
مش زى الجبل ...

• أفكّر في إيه؟
أفكّر في إيه .. أفكّر في إيه؟؟

* وإنت تفكّر ليه ؟!

• أفكّر ليه !..
أفكّر ليه .. أفكّر ليه ؟!
أفكّر ليه ؟!



إلبس أحمر
ووردي وبمبه
وكل الألوان الفاقعة
وإتحرك ... وصرّخ
يمكن يرد الدم
لأطرافك
الزرقا
الساقعة .....!


يا بختك يا ابن الإيه ...
جِبْت الطبل ده كلّه منين ؟!


الشجر مَحْطوط كده وكده
في جنينة كده وكده..
قاعدين فيها ولد وبنت
بيقولوا لبعض
كلام...
كده وكده...!

ملك
سلطان
رئيس
مدير
ناظر
مش فارقة كتير
أهي كلها أسامي
وكلهم مناظر !!


ليه العجلاتي قاعد كده ؟
وعنده كل العجل ده
أنا لو منّه
كل يوم أهرب
وماأرجعش !!


بأجرى
أجرى
أجرى
لقيت حيطة ف وشى
دخلت فيها
وقعدت اجرى
وأجرى وأجرى ..!

أُدّام السور ....
وأُدّام إللي بانيه ....
وادّام إللي بيْعَلّيه ...
وادّام إللي واقف يحميه
وقف راجل غلبان ..
وعمل پيپه ! ...

أَشْتاقُ إلى الأَرْضِ التي

سأَصِلُ إليها

أشْتاقُ إلى السَّماءِ التي

سَأَصْعَدُ إليها

أشْتاقُ إلى البلكونة التي....

.......رَمُوني منها...!

والنبي يا شتا
وحياة ولادك
البرْد والشبّورة والضباب
بلاش المرّة دي لما تيجي
تيجي وتجيب لي
إكتئاب ....!

كَتَبْتُ .. كَتَبْتُ .. كَتَبْتُ

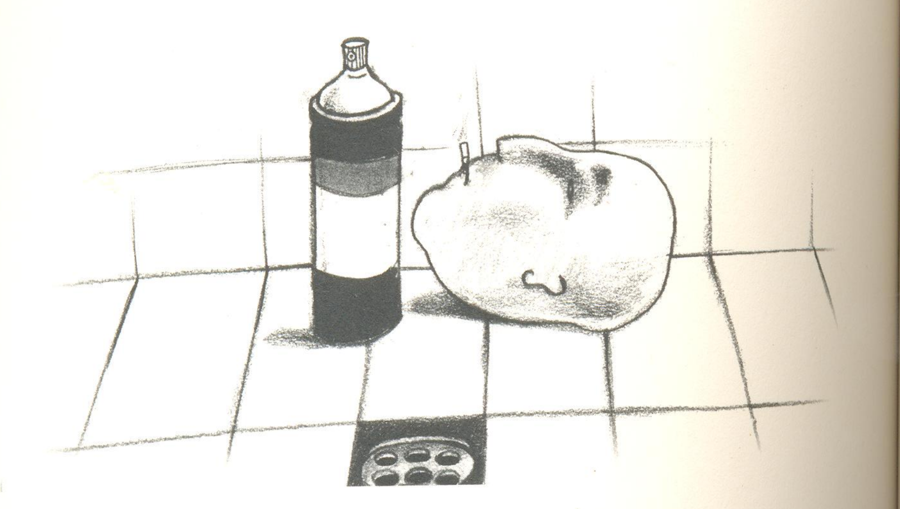
هُس إتْكتم ... إتْكتمت ...

كَبَتْ ..

إكتأبت

كأني صُرصار

وإتْقلبت !!

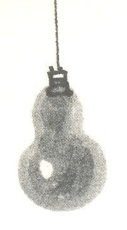




جريت استخبى من قَدَرى
لقيت المخبأ .... هُوّ قَدَرى !!



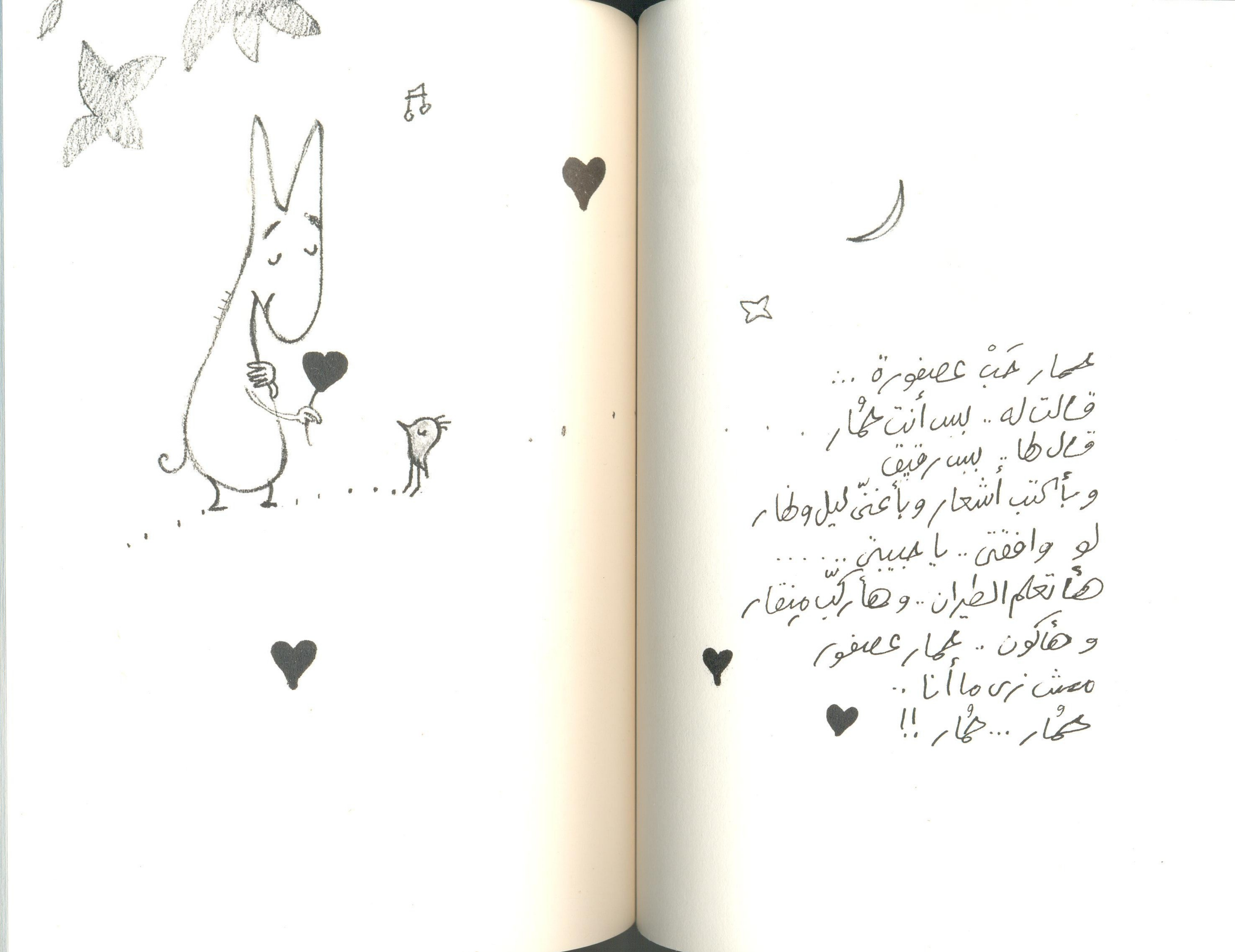
بالحبر الإسود
إزاى أقدر
أرسم
وردة روز !!



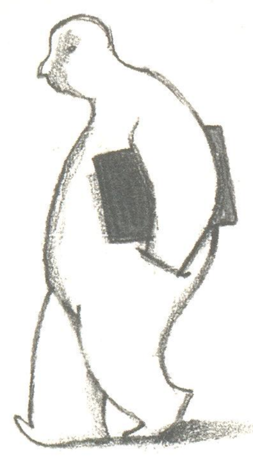
أيوه.. بقيت إنسان
بس ليه حرموني من سجيّتي
من دُنيتي...
ماليش دعوة..
أنا عاوز... حيوانيّتي!



بتبُصّ لي كده ليه ؟!....



حمار حَبْ عصفورة...
قالت له.. بس أنت حمار
قال لها.. بس رقيق
وبأكتب أشعار وبأغنّي ليل ونهار
لو وافقتي.. يا حبيبتي...
هأتعلم الطيران.. وهأركّب منقار
وهأكون.. حمار عصفور
مش زي ما أنا..
حمار... حُمار!!



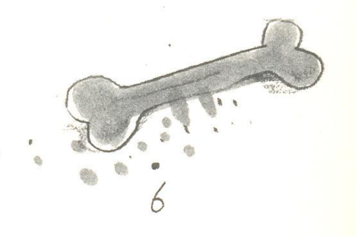
واحد عادى
ماشى هادى
راح نام .. صحى
لقى نفسه ....
واحد عادى !

في كهف غويط ...
تحت بحر بعيد ...
فيه سمكة مشتتة ...
أبُص في عينيها حبًّا
وهي ... تبُصّ حبًّا ... في عينيّه ! ....

12

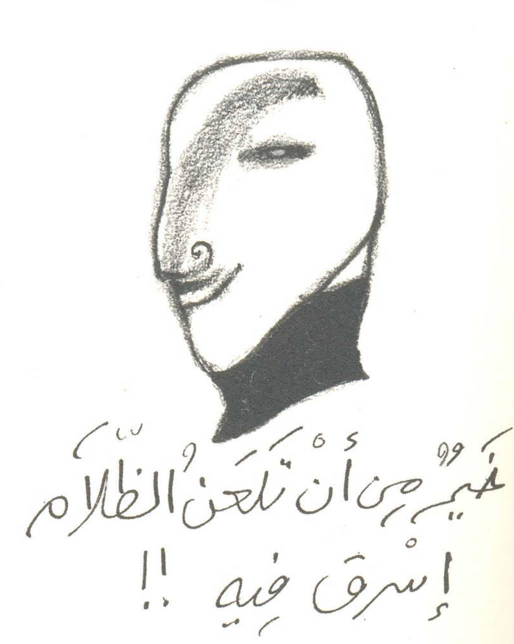
الساعة بتنخر في عضمي
وأنا عضمي هراويش ....
تنخر .. تنخر .. تنخر
لحد ما هابقى .....
مافيش !

9 3



6

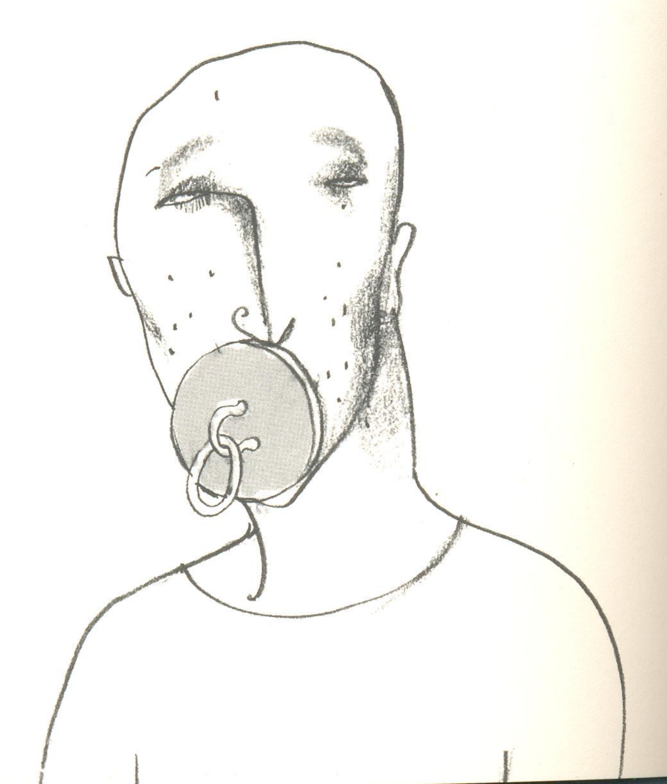
قال الحرامي النبيه
لأخيه ...

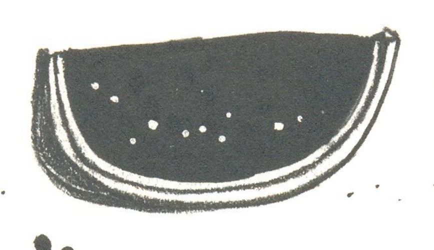


• أنا مش هاقول حاجة لحد تاني...

▫ حاجة إيه؟

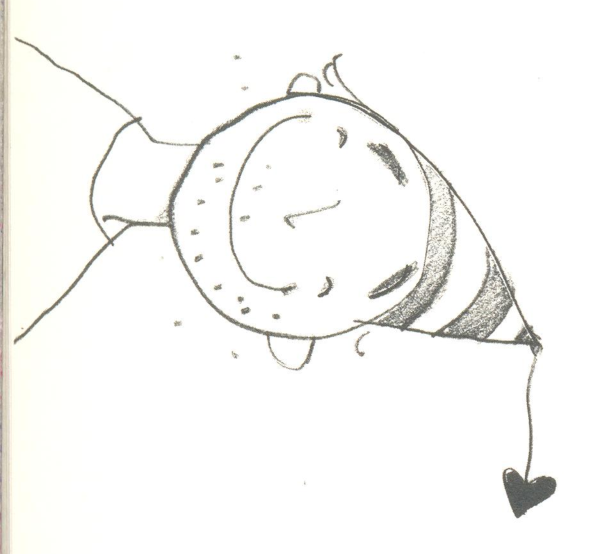
• أنا مش هاقول حاجة لحد تاني!...



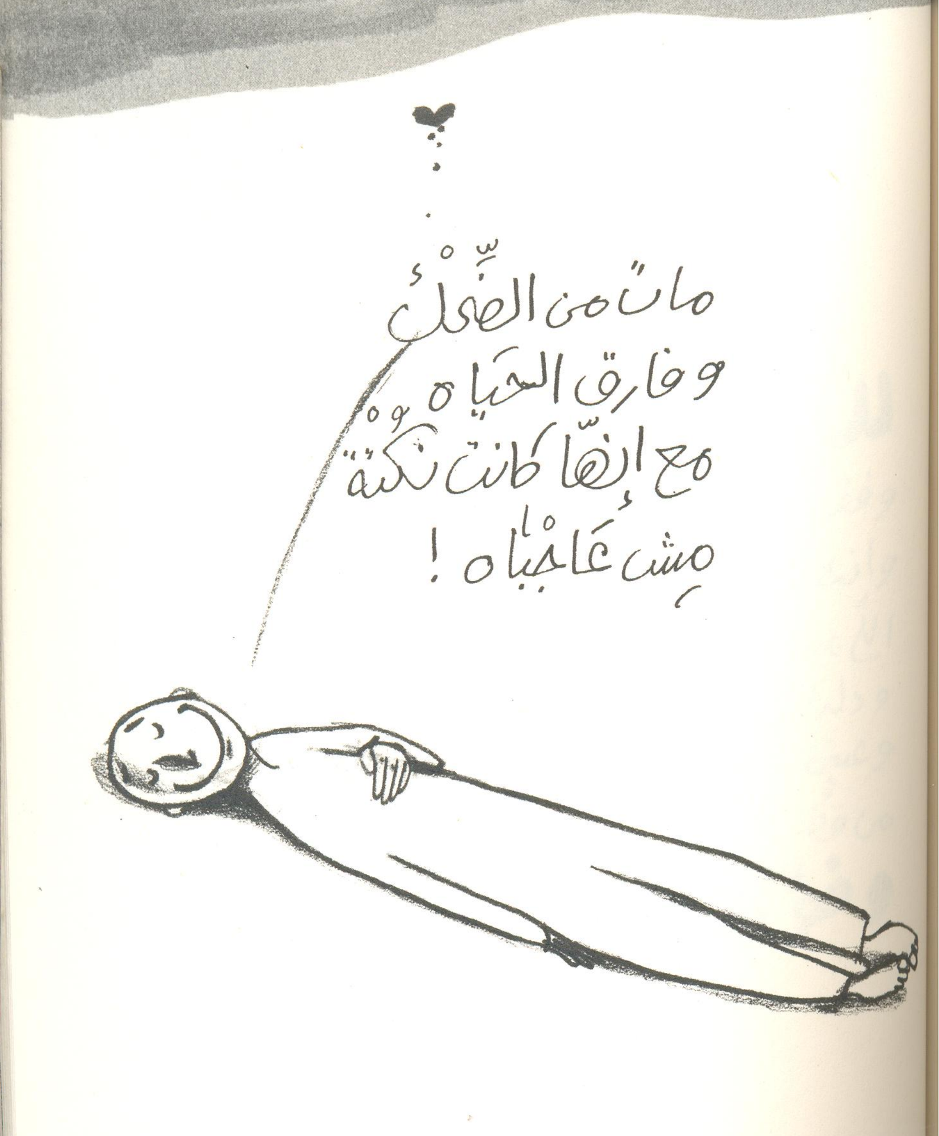


البطيخ كان أحمر صاحي
وبيضحك معانا
بقى...
أزرق
ساكت!

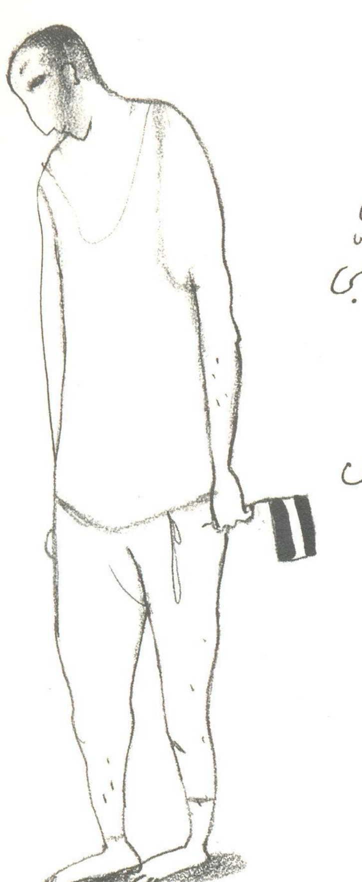
آدينى أَهُه
و آدى قلبى . . .
و روحى وإيدى ومناخيرى
و عينى . . .
يلّلا بقى
يلّلا . . . .
حبّينى !







ماتْ من الضِّحْكْ
وفارق الحَيَاهْ
مع إنّها كانت نُكْتَهْ
مِش عاجْباهْ !

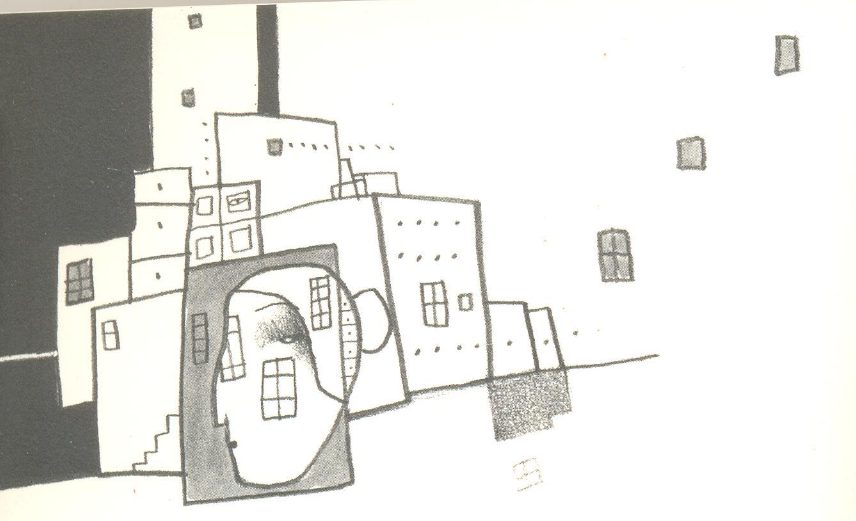


لكُ حبّ

وفقري و بهدلتي و أقساطي
وانحطاطي و إحباطي من مُرتّبي
اللّي مِش كافي و ذُلّي
و دلدلة كتافي
وعيني المكسورة أدّام ولادي
من قُصر الأيادي

وفؤادي!


وَزيّ ما رُضْنا
زيّ ما صحينا
جرادل طحينة
واقعة على جرادل طحينة
كلنا واقعين
من بعض ....
على بعضينا !



العيونْ بيوتْ

و البيوتْ أسْرار........!



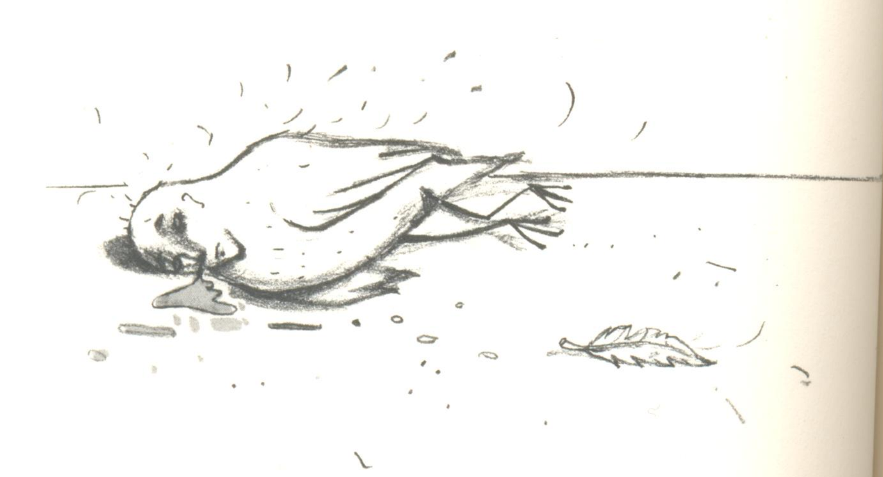
إمبارح كنت بأتكلم مع نفسي

نمت .....

ولما صحيت ...

لقيت نفسي لسه ماسكتش ..!

سلامتك يا مالك يا حزين
هيّ الطيور كده ..
دايماً محسودين !





لا مش انا اللى أبكى
ولا أنا إللّى أحكى
ولا أنا إللّى أشكى
ولا حتى إللّى أتْفلق
أنا إللى بأضحك لغاية
ماأتْخنق !



قعدت على تلات ترابيزات
وطلبت تلات طلبات
طلبت قهوة .... سكّر زيادة
ومُفتاح للسّعادة
وقلب حيّ بدل اللّي راح منّي
وأنا في منتهى البلادة!

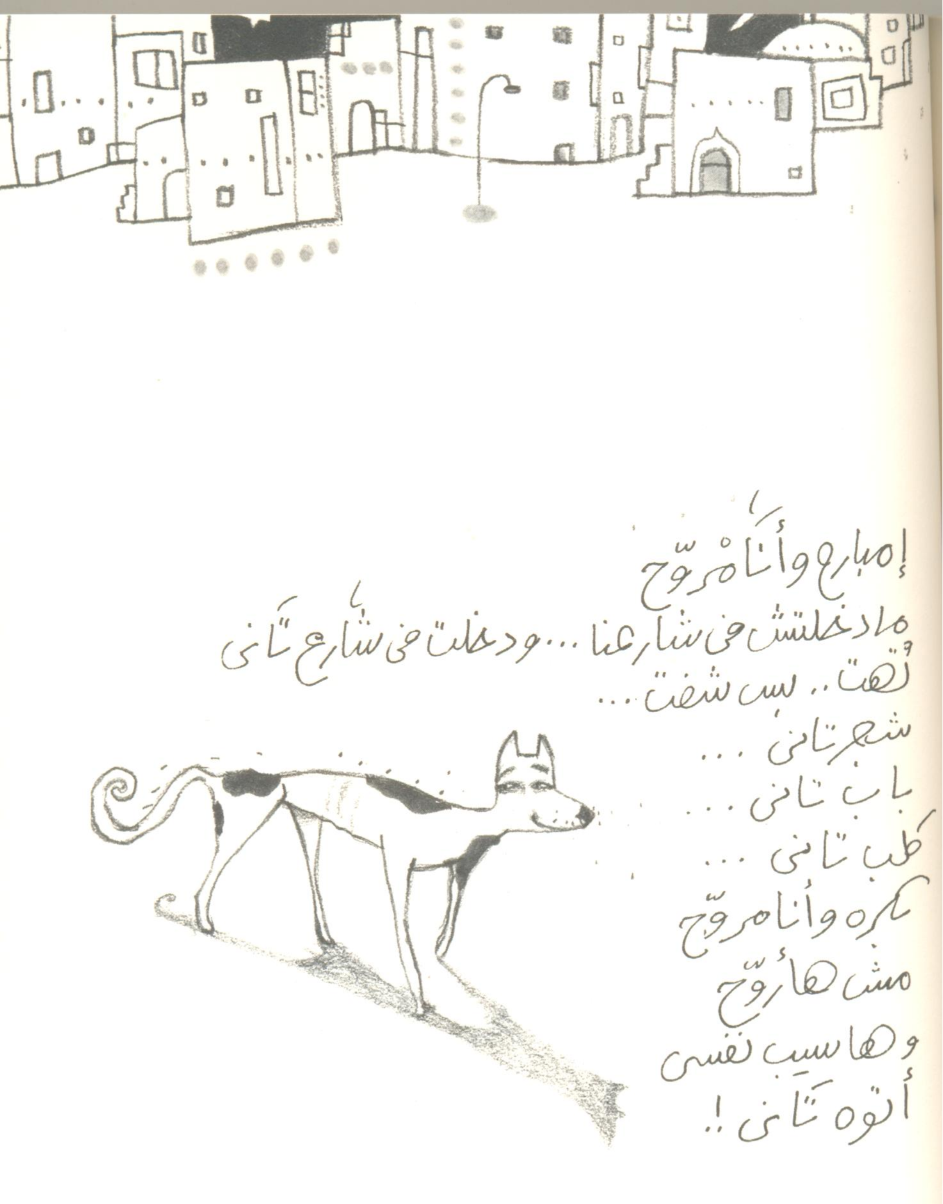




خمس ترْغفة
محروقين.
والخرين.
خمس ترغفة
محروقين !!

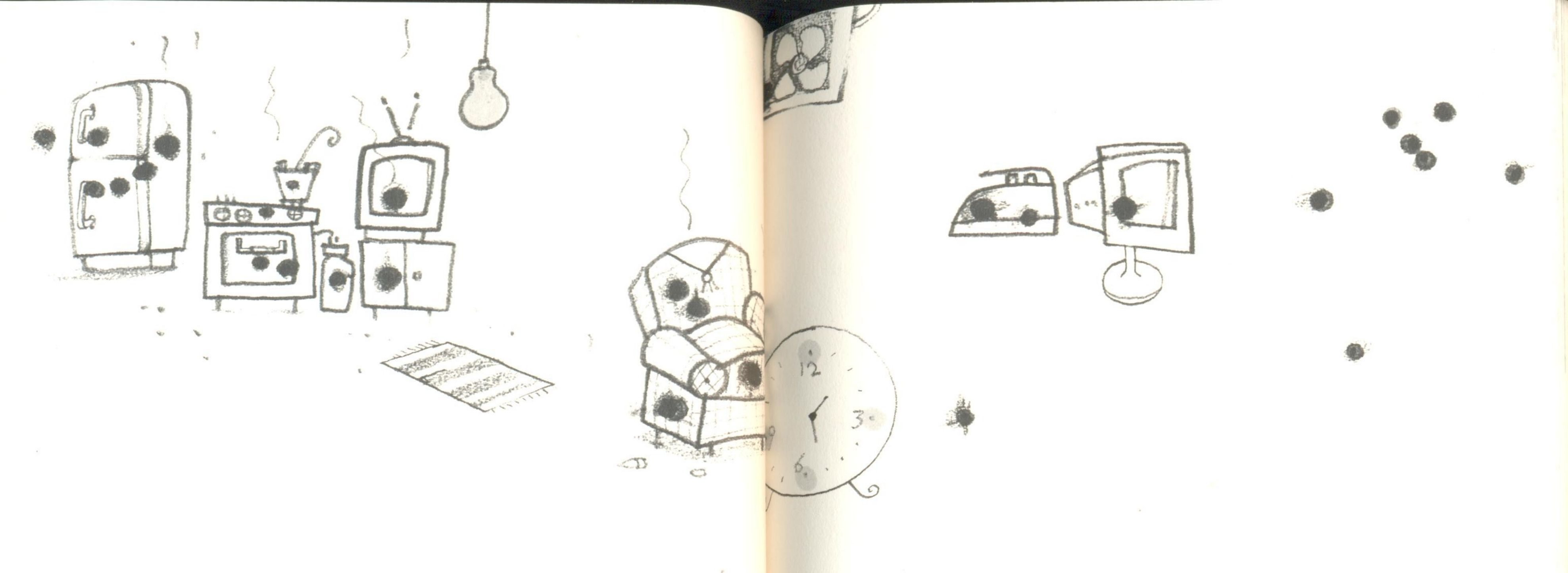
ما تبقاش حمار
وتحوّش الأفكار
وخلّيك قنبلة دايماً
ما تبطلش إنفجار..!


بَصّ لها من وَرا جوزْها
بَصّه حِلوه ..
بصت له من ورا جوزْها
بَصّه حِلوه
وقالت لجوزها اللّي سايق ....
"إنتَ ليه مِش بتْحِبّني"؟!


إمبارح وأنا مروّح
ما دخلتش في شارعنا... ودخلت في شارع تاني
تهت.. بس شفت...
شجر تاني...
باب تاني...
كلب تاني...
بكره وأنا مروّح
مش هاروّح
وهاسيب نفسي
أتوه تاني!

إيه قيمة أبقى حصان جميل ...
بس مربوط ....
أو نسر عظيم محنط .. محطوط
لا ياعم .. خليني زي ما أنا
قرد مجهول ....
بس مبسوط !

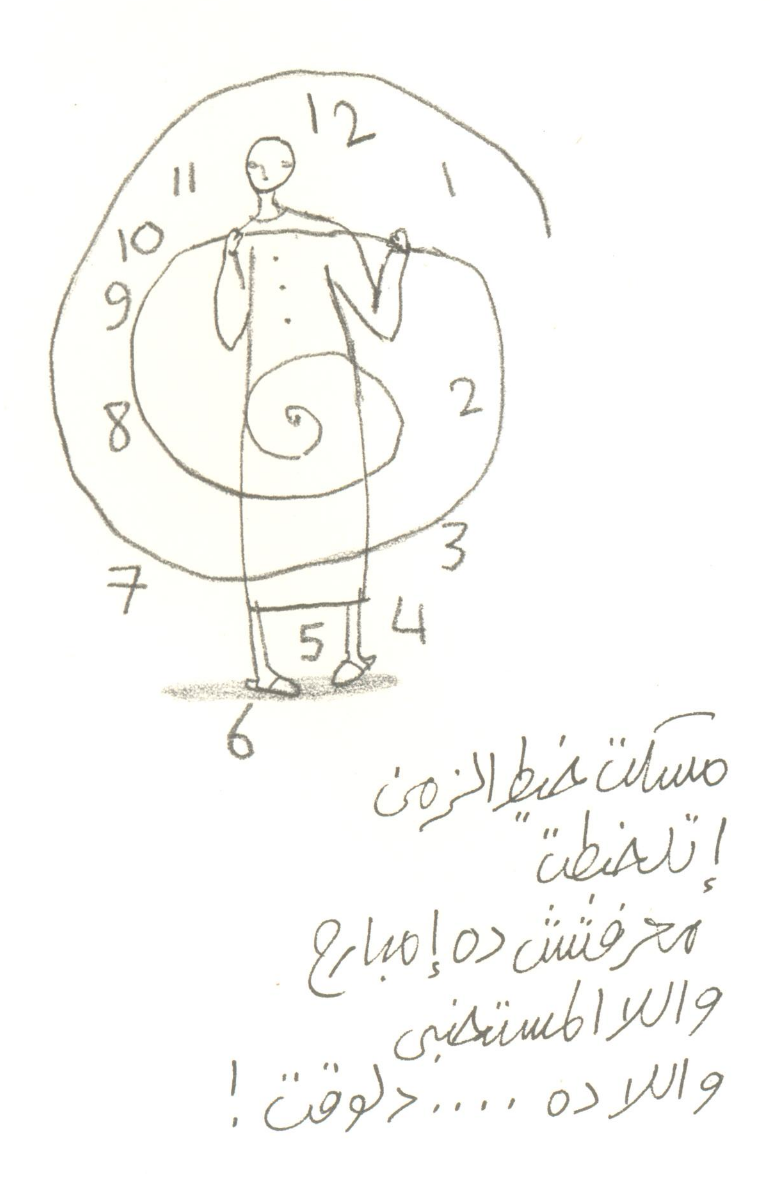




مسيري أصحى في يوم
وأقتل التلاّجه والبوتوجاز والسخّان...
والشفّاط والمكوه واللمّبة والحيطان و..

..والغسّاله و... التليفون والتليفزيون والشّاحن
.. والسلّم والستارة والمرايه والكنبة و... السّاعة و...

وأهرب..
أنا والبلكونة!


12 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11
مسكت خيط الزمن
إتلخبطت
معرفتش ده إمبارح
واللا المستقبل
واللا ده .... دلوقت!

كابوس شتوي !!

فيل أعمى عجوز
بيجري على ضهره
ألف نملة فارسي
هرش..
هربوا كلهم.. ما اتبقاش منهم
إلا نملة.. قرصتني
صحتني
لمحتها...
قتلتها.. وبعدها
حسّيت
بإكتئاب الشت !!



وليد طاهر
واحد من أبرز رسامي
الكاريكاتير في مصر.. يبدع ويتألق دون
أن يستعير أصابع أحد.. فهاهو يهندس لنا في
هذا الكتاب البديع فنا معماريا خاصا ومسجَّلا
باسمه يمزج فيه بين الفن التشكيلي والشعر
والمعمار.. الفن ستراه والشعر ستقرأه .. أما
المعمار فستلمس تأثيره على تعمير دماغك بعد
أن تنتهي من القراءة وتعاودها مجددا..

بلال فضل



